



## ما لا يقل عن 38 مجزرة في كانون الثاني 2014

### أولاً: الملخص التنفيذي:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 38 مجزرة في كانون الثاني/2014، توزعت على النحو التالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 36 مجزرة.

باء: تنظيم داعش: مجزرة واحدة.

تاء: جهات لم تتمكن من تحديدها: مجزرة واحدة.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة، من أجل الاطلاع على المزيد حول منهجيتنا في توثيق الضحايا نرجو زيارة الرابط.

توزع المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:

حلب: 28 مجزرة، حمص: 4 مجازر، ريف دمشق: مجزرتان، حماة: مجزرة واحدة، درعا: مجزرة واحدة، إدلب: مجزرة واحدة، الرقة: مجزرة واحدة.

كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

توزع المجازر حسب الجهة الفاعلة في كانون الثاني 2014			
الجهات التي لم تتمكن من تحديدها	تنظيم داعش	القوات الحكومية	
		2	ريف دمشق
		28	حلب
		1	درعا
1			إدلب
		4	حمص
		1	حماة
	1		الرقة



تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل 465 شخصاً، بينهم 139 طفلاً و62 سيدة، أي أن 43% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً من النساء والأطفال، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في جميع تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة المجازر في هذا الشهر على النحو التالي:  
القوات الحكومية : 444 شخصاً، بينهم 136 طفلاً، و62 سيدة.  
تنظيم داعش: 12 شخصاً، بينهم طفلان.  
جهات لم تتمكن من تحديدها: 9 أشخاص بينهم طفل.

### تفاصيل التقرير:

**ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):**  
**محافظة حلب:**

بتاريخ 1/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على شارع الوكالات في حي السكري بمدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 13 شخصاً، بينهم سيدة، وإصابة قرابة 40 جريحاً، إضافة إلى دمار عدد من المحلات التجارية والأبنية السكنية.



بتاريخ 6/ كانون الثاني/ 2014 ألقى المروحيات الحكومية قنابلين برميليتين على حي الحيدرية بمدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 6 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة، إضافة إلى أضرار مادية في الأبنية السكنية.

بتاريخ 6/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على بلدة بزاعة بريف محافظة حلب، أسفر القصف عن مقتل 15 شخصاً، بينهم 8 أطفال، إضافة إلى دمار منزلين على ساكنيهما.

<https://drive.google.com/file/d/0B5zg6eGeTNtPaU9VeHJnTkDOLUk/view?usp=sharing>

<https://drive.google.com/file/d/0B5zg6eGeTNtPZnNEdWJKOVM3c1E/view?usp=sharing>

<https://drive.google.com/file/d/0B5zg6eGeTNtPQlcwMm5rYWZTUGM/view?usp=sharing>



بتاريخ 7/ كانون الثاني/ 2014 قصفت القوات الحكومية حي الفردوس بمدينة حلب برجمات الصواريخ، أسفر القصف عن مقتل 28 شخصاً، بينهم 3 أطفال، و5 سيدات، إضافة إلى تضرر المباني السكنية.



تاريخ 7/ كانون الثاني/ 2014 قصفت المدفعية الحكومية صاروخ أرض أرض على مبنى سكني في حي الصالحين بمدينة حلب، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص بينهم طفلان وسيدة.

بتاريخ 8/ كانون الثاني/ 2014 قصفت المدفعية الحكومية صاروخي أرض أرض على قرية الشيخ نجار بمحافظة حلب، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص بينهم طفلان.

بتاريخ 8/ كانون الثاني/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً فراغياً على مدرسة ابتدائية في مدينة تل رفعت بريف محافظة حلب، ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين، بينهم 6 أطفال.

بتاريخ 10/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على قرية الشيخ نجار بمحافظة حلب، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم 3 أطفال وسيدة، إضافة إلى احتراق 4 سيارات.

ألقى الطيران المروحي الحكومي بتاريخ 12/ كانون الثاني/ 2014 قنبلة برميلية على شارع مرطو في مدينة الباب بمحافظة حلب، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً، بينهم 4 أطفال، و9 سيدات، إضافة إلى تضرر الأبنية السكنية والمحلات التجارية.

بتاريخ 12/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على بلدة تادف في ريف محافظة حلب، أسفر القصف عن مقتل 8 مدنيين، بينهم 3 أطفال، و3 سيدات، وجرح 20 آخرين.

بتاريخ 18/ كانون الثاني/ 2014 ألقت المروحيات الحكومية قنبلتين برميليتين على حي كرم الميسر بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 31 شخصاً، بينهم 10 أطفال، و6 سيدات، إضافة إلى دمار عدد من المنازل السكنية.

قصف الطيران الحربي الحكومي بتاريخ 18/ كانون الثاني/ 2014 صاروخاً على مدينة الباب بمحافظة حلب، ما تسبب بمقتل 11 شخصاً على الأقل، بينهم طفلان و3 سيدات.

ألقى الطيران المروحي الحكومي بتاريخ 18/ كانون الثاني/ 2014 قنبلة برميلية على حي طريق الباب بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 14 شخصاً، بينهم 8 أطفال.

بتاريخ 19/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنابل برميلية عدة على حي باب النيرب بمدينة حلب، أدت إلى مقتل 6 أشخاص على الأقل، بينهم 3 أطفال وسيدة.

بتاريخ 19/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي كرم الجماتي بمدينة حلب، أدت إلى مقتل 5 أطفال.

بتاريخ 19/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية قرب مسجد عمرو الجموح في حي مساكن هنانو بمدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 6 أشخاص، بينهم طفل وسيدتان، ودمار عدد من الأبنية السكنية.





بتاريخ 21/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مركز انطلاق حافلات النقل الصغيرة عند دوار جسر الحج بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم 3 أطفال، إضافة إلى احتراق العديد من الحافلات.

بتاريخ 21/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على منطقة حريبيل في حي المرجة بمدينة حلب، ما تسبب بمقتل 7 مدنيين (5 أطفال، وسيدتان).

بتاريخ 23/ كانون الثاني/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مبنى سكني في حي الصالحين بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 8 أطفال وسيدة.

بتاريخ 24/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مبنى سكني في حي ضهرة عواد في مدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 6 أشخاص، بينهم سيدة.

بتاريخ 25/ كانون الثاني/ 2014 قصفت المقاتلات الحربية الحكومية صاروخاً على حي الصالحين بمدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 20 شخصاً، بينهم 13 طفلاً، إضافة إلى تضرر المباني السكنية.

بتاريخ 28/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مبنى سكني في حي كرم الطحان بمدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 11 شخصاً، بينهم 6 أطفال، وجرح العشرات، إضافة إلى وقوع أضرار مادية.

ألقى الطيران المروحي الحكومي بتاريخ 28/ كانون الثاني/ 2014 قنابل برميلية عدة على سوق الخضار في حي كرم الميسر بمدينة حلب، أسفر القصف عن مقتل 20 شخصاً، بينهم 4 أطفال و3 سيدات، إضافة إلى تضرر عدد من الأبنية السكنية.

بتاريخ 28/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي كرم القاطرجي بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص، بينهم 3 أطفال.

بتاريخ 29/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي المعادي بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم 6 أطفال، وسيدتان.

بتاريخ 30/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية أمام مبنى سكني قرب مدرسة الجابري في حي قاضي عسكر بمدينة حلب، تسبب القصف بمقتل 16 شخصاً، بينهم طفلان وسيدتان، إضافة إلى وقوع دمار كبير في الأبنية.

بتاريخ 31/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مبنى سكني قرب مسجد البتول في حي الزبدية بمحافظة حلب، ما تسبب بمقتل 7 أشخاص، بينهم طفلة وسيدتان.

بتاريخ 31/ كانون الثاني/ 2014 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على مدرسة نور الحق قرب ساحة الخضار في حي الأنصاري الشرقي بمدينة حلب، ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين، بينهم 5 أطفال وسيدتان، إضافة إلى دمار جزئي في مبنى المدرسة.





#### حمص:

بتاريخ 9/ كانون الثاني/ 2014 قصف المدفعية الحكومية قذائف هاون عدة قرب مسجد الأخيار في حي كرم الشامي بمدينة حمص، ما تسبب بمقتل 9 أشخاص، إضافة إلى احتراق وتضرر عدد من الشقق السكنية.

بتاريخ 11/ كانون الثاني/ 2014 قصف المدفعية الحكومية قذائف هاون عدة على حي الوعر في مدينة حمص، أسفر القصف عن مقتل 28 شخصاً، بينهم طفل وسيدتان، إضافة إلى تضرر عدة مباني سكنية واندلاع حرائق في المنطقة.

بتاريخ 12/ كانون الثاني/ 2014 قصف المدفعية الحكومية قذائف هاون عدة على حي الغوطة في مدينة حمص، أسفر القصف عن مقتل 20 شخصاً، بينهم 4 أطفال، و3 سيدات.

بتاريخ 18/ كانون الثاني/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدينة الرستن بريف محافظة حمص، أسفر القصف عن مقتل 10 أشخاص، بينهم طفلة وسيدتان.

#### ريف دمشق:

بتاريخ 7/ كانون الثاني/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، ما أدى إلى مقتل 17 شخصاً، بينهم 5 أطفال، و5 سيدات، إضافة إلى تدمير عدد من الأبنية السكنية.

بتاريخ 17/ كانون الثاني/ 2014 قصف المدفعية الحكومية قذائف عدة على مسجد مديرا الكبير في بلدة مديرا بمحافظة ريف دمشق، أسفر القصف عن مقتل 17 شخصاً، بينهم طفلان، وإصابة قرابة 100 آخرين بجراح.

#### محافظة حماة:

بتاريخ 11/ كانون الثاني/ 2014 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً على مدينة صوران بريف محافظة حماة، تسبب القصف بمقتل 6 أشخاص بينهم سيدة.

#### محافظة درعا:

بتاريخ 20/ كانون الثاني/ 2014 شنّ الطيران الحربي الحكومي غارة على مخيم درعا بمحافظة درعا، أسفر القصف عن مقتل 6 مدنيين، بينهم 4 أطفال وسيدة، إضافة إلى دمار عدد من المنازل السكنية.





باء: تنظيم داعش:

محافظة الرقة:

بتاريخ 6/ كانون الثاني/ 2014 أطلق عناصر من تنظيم داعش الرصاص على المدنيين في مدينة الرقة خلال اشتباكهم مع عناصر جبهة النصرة وأحرار الشام، ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً بينهم طفلان.

تاء: جهات لم تتمكن من تحديدها:

محافظة إدلب:

بتاريخ 20/ كانون الثاني/ 2014 انفجرت سيارتان مفخختان على معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا، ما أدى إلى مقتل 9 أشخاص، بينهم طفل. لم تتمكن من التحقق من الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير.

الاستنتاجات:

القوات الحكومية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت متعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها كافة الأركان.

2. أيضاً ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن ما حدث في تلك المجازر والمتمثل في جريمة القتل يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.

3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم تتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.

4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

تنظيم داعش:

أظهرت سياسة الإعدامات والقتل، التي يقوم بها تنظيم داعش أنها ترتكب في ظل هجمات واسعة، ونرى أن جرائم القتل ترقى لأن تكون جرائم حرب.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.
4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كحزب الله والألوية الشيعية





- الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ «حماية المدنيين» الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يطبق في سورية فأين سيُطبق؟..
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً «بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية» فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل لمستحقيها بل للموالين للحكومة السورية.

### مجلس حقوق الإنسان:

1. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.
2. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب.
3. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية - روسيا وإيران والصين - المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل من انتهاكات في سورية.
4. إيلاء اهتماماً وجدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا. إلى جامعة الدول العربية:
1. فرض عقوبات شاملة على جميع المسؤولين المتورطين في ارتكاب جرائم في سورية، وحث كافة دول العالم على ذلك.
2. زيادة المساعدات الإنسانية وخصوصاً على مستوى التعليم والصحة، ورعاية مصالح اللاجئين السوريين في الدول العربية.
3. مطالبة مجلس الأمن بتنفيذ التوصيات الواردة أعلاه.
4. نطالب مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة بإعطاء قضية وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
5. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية، و وضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.
6. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين - روسيا وإيران والصين - لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري، وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.

### لجنة التحقيق الدولية:

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع وكأنه بين طرفين متساويين بالجرائم والقوة ومركزية القرار، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصة بالشأن السوري نظراً لحجم الجرائم التي ترتكب يومياً؛ ما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل.

### شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.

